الكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلمين في كلية التربية ذمار – جامعة ذمار

د / جبر محمد عبد الله الكولي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية البيضاء – جامعة ذمار

مقدمة وخلفية نظرية

تتحمل كلية التربية في جامعة ذمار مسؤولية كبيرة جدا وهي إعداد المعلمين للتعليم في مدارس التعليم العام ومدارس التعليم الخاص لـــذلك فإن هذه الكلية تحتاج بين الحين والآخر إلى مراجعة أهـــدافها وبرامجهـــا ومناهجها لكي تعمل على تحقيق أهداف التنمية الشاملة لخططها وبرامجها وذلك من أجل تحسين تلك الخطط والبرامج بما يحقق أهـــداف التنميـــة الشاملة في البلاد . ولم تأتي هذه الدعوة لتطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية البيضاء بجامعة ذمار لمجرد الرغبة في التطوير فقـــط ، وإنمـــا إستجابة لعوامل مختلفة من أهمها :

1) كثرة الشكوى عالمياً وعربياً خاصة في المجتمع اليمني من ضعف المستوى الثقافي والأكاديمي والتربوي والاجتماعي للمعلمين . وهذا يفرض على المجتمعات العالمية والعربية إعـــادة النظـــر في خطط وبرامج ومقررات كليات التربية .
2) الحرص على مسايرة الاتجاهات الحديثـــة في إعـــداد المعلمـــين وتأهيلهم وتدريبهم ، والتي أدت في بعض بلدان العالم المتقـــدم إلى إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات كليات التربية وفي سياسة القبول فيها .
3) هناك رغبة حقيقية من قيادة جامعة ذمـــار لتطـــوير أهـــداف وخطط وبرامج ومقررات كلية التربية ، حيث عملت تلـــك القيادة في جامعة ذمار على تطوير مناهج كليات التربية .

4) التغير السريع الذي يشهده المجتمع اليمني في مختلف مجالات الحياة والذي كان له أثر كبير على السياسة التعليمية التي تتبناها وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ، خاصة ونحن نعيش في عصر متغير في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والصحية والتكنولوجية ... الخ وهذا التغير يفرض على كلية التربية الاهتمام ببرنامج إعداد المعلمين لكي يحقق أهدافه في إعداد المعلمين ثقافياً ومهنياً وعلمياً واجتماعياً .

5) الحرص على مسايرة الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم ، والتي أدت في بعض بلدان العالم المتقدم إلى إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات كليات التربية وفي سياسة القبول فيها .

6) إن نجاح العملية التربوية بمدخلاتها وعملياتها وعناصرها المختلفة لا يمكن أن يحقق ثماره إلا من خلال معلم كفء ، معد إعداد جيداً ثقافياً ، وتربوياً ، وعملياً ، واجتماعياً ، يوجه مسارها ويضعها في إطارها الصحيح .

7) كما يتوقف نجاح كلية التربية على مدى قدرتها في إعداد معلمين على درجة عالية من الإعداد الثقافي والتربوي والعلمي والاجتماعي ومدى قدرة الهيئة الإدارة التدريسية فيها في رسم معالم التطوير لخطط وبرامج كلية التربية وتحديدهم لأهم الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد هؤلاء المعلمين فيها .

8) إن أهمية إعداد المعلمين في كليات التربية ، لم يؤكدها المختصون في التعليم العالي فقط ، بل أكدتها العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية العربية العالمية ، ومنها على سبيل المثال المؤتمر الخامس لوزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي والتنموي في الدول العربية الذي نظمته اليونسكو بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والذي عقد في القاهرة في حزيران (1994م) ، وقد أكد هذا المؤتمر على ضرورة تحسين إعداد المعلمين وتدريبهم ، وتقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي لهم من الإدارة والمجتمعات المحلية باعتبار ان هؤلاء المعلمين هم

الدعائم الأساسية للتعليم في الوقت الحاضر والمستقبل (1) .

9) وفي الندوة التي عقدت في بعض مدن المملكة العربية السعودية (2) تم تحديد مطالب المجتمع من التربويين ومن أهم تلك المطالب ما يأتي :

- تطوير المناهج بما يواكب عصر الانفتاح والتطور التقني الحديث .
- العناية بإعداد وتأهيل وتدريب المعلمين .
- التركيز على متطلبات سوق العمل .
- استثمار عمر الطالب من خلال وضع مناهج مناسبة والتخطيط الجيد للسلم التعليمي .
- إيجاد مناهج حديثة تناسب احتياجات المجتمع والتطورات المتلاحقة .
- مراجعة معايير اختبار المعلم والتحديد الدقيق لمواصفات المعلم ووضع برامج تفصيلية لتطويره وإعداده .

10) وفي الجمهورية اليمنية يواجه التعليم العالي العديد من المشكلات التي من أهمها[3]:

- ضعف التنظيم الداخلي للمناهج .
- صعوبة ربط محتواها باحتياجات سوق العمل .
- لجوء بعض أعضاء هيئة التدريس إلى تقليص حجم المقررات وإضعاف محتواها .
- التكرار والحشو دون تجديد .
- نقص الوسائل التعليمية المساعدة .
- وجود فجوة بين الجانب النظري والجانب العملي .

مراحل إعداد معلم المستقبل : حدد غاستون[4]

قبل الحديث عن إجراءات البحث لابد من الحديث عن مراحل إعداد معلمي المستقبل وكذلك الحديث عن كلية التربية .

أولاً : إعداد معلمي المستقبل :

يحدد مراحل إعداد المستقبل على النحو الآتي :

مرحلة التحسس : وفي هذه المرحلة يجب أن يبدأ الإعداد بوضع الطالب / المعلم في مواجهة العالم المدرسي كما هو عليه حالياً . ومن دراسة البنى المدرسية للبلاد ، يمكن أن يعرف هذا الطالب / المعلم من أي أوساط اجتماعية يأتي تلاميذه ، وكيف كانت مرحلتهم الدراسية السابقة ، وكيف ستكون أو يمكن أن تكون المرحلة الدراسية اللاحقة . كل هذا يمكن أن يجري بفضل محاضرات عامة كبرى ترافقها أعمال تطبيقية وزيارات للمؤسسات التربوية .

إن تردد الطلاب المعلمين في فترة معينة على مؤسسة مدرسية لبضعة أيام (ثلاث مرات خلال فترة التحسس) ويدرسون تنظيمها العام : دور مختلف الكوادر والوظائف العامة للمعلمين ، موقع المدرسة ، النفسية والطبية .... خلال هذا المرحلة يحضر الطلبة / المعلمين اجتماعات الأساتذة واجتماعات مجلس الآباء ، وبإمكانهم أن يشاركوا بنشاطات ثقافية تنظمها المدرسة عليهم أن يتوصلوا لتكوين دراسة حقيقية وافية للمدرسة تبرز خلالها علاقات المدرسة والوسط ، حسنات وسيئات الموقع والأبنية ، وعليهم أن يجتهدوا لتقديم نقد بناء واقتراح التحسينات الممكن تقديمها لهذا المجتمع البشري ، خلال هذه الزيارات يجمع الطلبة المعلمين الوثائق حول مجمل البرنامج والتقدم والتوجيه الممكنين ، وحول الكتب المستخدمة والتجهيزات العامة السمعية – البصرية – التلفزيون الداخلي – المنظم الآلي .

ثانياً : مرحلة تعليم الطرق والتقنيات التربوية :

عندما يتحسس الطالب ويندفع ، ويصبح ممكناً البدء لدراسة علم النفس التربوي والطرق والتقنيات التربوية الرئيسية وفن تعليم المواد ، والتعليم العلمي ، خلال هذه الفترة يتوزع في ثلاث أقسام هي : تعلم نقل الرسالة ، وهي تستند لنظريتها العامة عن نقل الرسالة في التربية ، والثانية هدفها تعليم الطلبة على تطبيق الطرق المختلفة أو

التقنيات الرئيسية المستخدمة في التربية بشكل ذكي و يجب أن تكون مرتبطة بشـــكل وثيق بدروس علم النفس التربوي وبالدرس النظري حول الطرق والتقنيات وبالدروس حول فن تعليم المواد ، وأخيراً الثالثة والتي تقع في نهاية المرحلة الثالثة وفيها يجري تحضير وتنفيذ تمارين كاملة .

ثالثاً : مرحلة تحمل المسؤولية :

وفي هذه المرحلة يتم توزيع الطلبة المعلمون في صفوف يقودها مستشارون تربويون محتكون ويتلقون على الفور المساعدة في حال وجود صعوبات . ومن الممكن أن يكون الاضطلاع بمهمة الصف تدريجياً ولكن يجب خلال هذه المرحلة التأكيد على المســـؤولية الكاملة للمربي . ويجري إكمال التدريس العلمي بعد ذلك تعقد حلقات دراسية حـــول الصعوبات التي يلاقيها الطلبة المطبقون وتحري معالجة الحلول المقترحة للمشاكل بشكل مشترك وبإمكان الأساتذة التعليق على الزيارات لمعرفة مدى نجاحها .

وخلال هذه المرحلة يمكن للطلبة المعلمون دراسة : علم التربية العام – مشـــاكل عامة عن التربية في العالم المعاصر : فلسفة التربية ، علم اجتماع التربية ، الأخلاق المهنية للتشريعات المدرسية : إدارة المؤسسات ، التدريب على البحث .

ويعدد حسين ومحمد[6]. المعايير المهنية لاعتماد المعلم على النحو الآتي :

1) تخطيط وتصميم المواقف التعليمية .
2) توفير المناخ التعليمي المناسب والحفاظ عليه .
3) تطبيق وإدارة الموقف التعليمي .
4) تقييم ومتابعة نتائج التعلم .
5) تأمل وتقييم الموقف التعليمي .
6) التعاون مع الزملاء والوالدين والآخرين .
7) المشاركة في النتيجة المهنية .
8) معرفة المحتوى .

9) تطبيق التكنولوجيا .

كما حدد أيضاً المعايير الأكاديمية لاعتماد المعلم على النحو الآتي :

1. ملائمة أنشطة التدريس والتعليم لأهداف مخطط الدراسة .
2. تناسب الممارسة مع المناهج الدراسية .
3. إعطاء الفرص للطلبة لملاحظة التدريس الجيد ، في المدرسة .
4. رد فعل سريع على أدائهم .
5. تحديد عمل الطلبة بالطريقة التي تقدم رد فعل سريع ومساعدة في تقديم الطلبة .
6. بلوغ الطلبة مستوى المعرفة المطلوبة في البرنامج .
7. اكتساب الطلبة : مهارات التدريس المطلوبة للمدرسين المبتدئين .
8. التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس .
9. تنفيذ جميع المهام والمسؤوليات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس .
10. أعضاء هيئة التدريس لديهم مهارات تدريس وإعداد المعلم الجيد .
11. الطلبة يمتلكون المؤهلات الضرورية لبدء البرنامج .
12. وصول الطلبة إلى مستوى التأثير وذلك عن طريق الاستخدام الفعال للمعامل والموارد التكنولوجية .
13. إقامة الكلية علاقات وشراكات مع المؤسسات والمعاهد الوطنية والعربية.
14. القوى البشرية المؤهلة والموارد المالية وكيفية استغلالها بفاعلية وتأثير .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية يوجد العديد من برامج إعداد المعلمين من تلك البرامج البرنامج الذي يتكون من ثلاث حلقات وهي :

الأولي : تهتم بتنمية مهارات تدريسية عامة .

الثانية : تهتم بتنمية مهارات تدريسية في مجال التخصص .

الثالثة : تتضمن أنشطة تعليمية متنوعة واختباريه تتعلق بقضايا البيئة ويؤكد هذا

البرنامج على ربط النظرية بالتطبيق ، حيث يكلف الطالب يوماً في الأسبوع أو نصف يوم مرتين في الأسبوع كمعلم مساعد يمنح الفرص لتطبيق إستراتيجيات ومهارات التدريس عملياً في المدرسة وتقدم المواد المهيئة مع بعضها بشكل متوحد يشمل نظريات التعلم ، وطرق التدريس، مبادئ التعلم الثانوي ويمثل التطبيق الفردي (75%) من برنامج الإعداد المهني [7].

ويرى طعيمة (1999) أن خطة برنامج إعداد معلم المادة في كلية التربية يجب إعطاء الأولوية في الإعداد الأكاديمي للمعلم في إحدى المواد الدراسية التي تعلم في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأولى ، مع التدريب على تنمية المهارات اللغوية والتعبيرية والاتصالية ، وفهم المتعلم ذاته وقدراته وبيئته ، وكذلك التدريب على إكساب الطلبة مهارات التفكير العلمي وأن يحتوي البرنامج على (10%) من الأعداد الثقافي و (25%) من الإعداد المهني وأخيراً (65%) من الإعداد الأكاديمي[8] .

برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بوضعه الحالي[9] :

1) يهدف برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية إعداد معلمين مؤهلين أكاديمياً ومهنياً وثقافياً يستجيب لمتطلبات العملية التربوية في الجمهورية اليمنية واحتياجات مدارس التعليم العام ويقبل الطالب في أي قسم من أقسام الكلية إذا استوفى شروط القبول.
2) الإسهام في تأهيل وإعادة تأهيل المعلمين والعاملين في حقل التعليم بالتنسيق مع الجهات المسؤولية ذات العلاقة .
3) تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة في الجامعة على طرائق التدريس الحديثة للارتقاء بمستوى كفايتهم التدريسية .
4) تقديم الخدمة الإرشادية والعلمية والبحثية ، وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر .
5) توجيه الدراسات العليا في الكلية لحل المشكلات التعليمية والارتقاء بمستوى

العملية التربوية / التعليمية .

6) توثيق العلاقة مع كليات التربية في الجامعات اليمنية ، ومراكز البحوث التربوية في الجمهورية ، والمنظمات والهيئات العاملة في ميدان التربية والتعليم في الوطن العربي والإسلامي .

7) التنسيق مع السلطات التعليمية في المحافظات لتوجيه الدراسات والبحوث التربوية إلى ما يفيد عمليتي التعليم والتعلم والارتقاء بمستوياتها ، وتقديم المشورة اللازمة لمعالجة الصعوبة والعقبات التي تعترضها ، ويقبل الطالب في أي قسم من أقسام الكلية إذا استوف لشروط القبول ، أما مدة الدراسة في الكلية فهي أربع سنوات دراسية فقط وهذه السنوات موزعة على ثمانية فصول دراسية مدة الفصل الواحد ثلاثة أشهر بإجمالي ساعات قدرها ما بين (120 – 130 ساعة معتمدة) على (12) أسبوعاً في الفصل الواحد . ويتضمن البرنامج المتطلبات الآتية :

- متطلبات الإعداد الثقافي : ويتضمن (5) مقررات دراسية في الثقافة الإسلامية ومقررين في اللغة العربية ومقررين في اللغة الإنجليزية ويبلغ عدد الساعات المعتمدة لها (10) ساعات معتمدة تمثل نسبة (7%) من إجمالي الساعات المعتمدة للبرنامج .
- متطلبات الكلية : ويتضمن (19) مقرراً دراسياً في أصول التربية وعلم النفس والفكر التربوي الإسلامي ، علم نفس النمو وتقنيات التعليم ، وإدارة تربوية وتخطيط تربوي ، وعلم نفس تربوي ، ومناهج (1 ، 2) ، وتربية بيئية ، وأساسيات البحث التربوي والتقويم ،والقياس التربوي ، ونظام التعليم في اليمن ، والإرشاد النفسي ، وهذه المقررات تمثل نسبة (30%) من إجمالي ساعات البرنامج .
- متطلبات التخصص : ويتضمن (28–29) مقرراً دراسياً ويبلغ معدل الساعات المعتمدة (90) ساعة معتمدة تمثل نسبة (63%) من إجمالي ساعات البرنامج .

أهمية البحث :

إن أهمية البحث تنبع من كونها تتناول قضية تربوية على درجة كبيرة من الأهمية ، لأن الإعداد الجيد للمعلم يقوم على عدد من المبادئ الأساسية والتي من أهمها : غاستون[4]

1. الإعداد التربوي لن يحل أبداً محل المعرفة وهو لا يمكن أن يجري مع جهله
2. الارتباط بين التعليم التربوي النظري والإعداد العملي .
3. كما تنبع أهمية البحث في تحديد معايير للتميز التي تشجع القائمين على برنامج كلية التربية إلى تحسين برنامجها والتأكيد على مدى قدرة الطالب المعلم ورغبته وميوله في اكتساب العديد من الكفايات التعليمية ، بالإضافة إلى تمكنه من المادة التي سوف يقوم بتدريسها في المستقبل ، كما يعمل البحث الحالي على تغذية راجعة في ضوء نتائجه و يمكن إعادة النظر في برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية وخططه التنفيذية وبالتالي تطويرها . كما يفتح البحث الحالي المجال أمام بحوث أخرى تناول عملية تطوير برامج تدريب وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة .

مشكلة البحث :

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :

ما الكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلمين في كلية التربية ذمار – جامعة ذمار ؟

حدود البحث :

يقتصر حدود البحث على أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية في كلية التربية ذمار – بجامعة ذمار للعام الجامعي 2008 / 2009م الفصل الدراسي الأول .

مصطلحات البحث :

أ. البرنامج : مجموعة من الأهداف والخطط والمقررات التدريسية والأنشطة العلمية الصفية واللاصفية والتي يتعين على الطالب / المعلم القيام بها ودراستها والنجاح فيها خلال فترة إعداده في كلية التربية في إحدى التخصصات ويمنح الدرجة المطلوبة في ذلك التخصص المقيد به .

ب. الكفاية التعليمة : هي مجموعة من المعارف والمهارات التدريسية يستطيع برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية إكسابها الطلبة المعلمين والتي تجعلهم قادرين على القيام بالتدريس في مدارس التعليم العام والخاص بفاعلية .

إجراءات البحث :

1) مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية الإدارة في كلية التربية في العام الجامعي 2008 / 2009م الفصل الدراسي الأول وقد بلغ عددهم (45) فرداً ، منهم (35) فرداً يمثلون أعضاء الهيئة التدريسية الذين يقومون بتدريس متطلبات البرنامج : الثقافية ، والتربوية ، والتخصصية ، والعدد المتبقي منهم (10) يمثلون الهيئة الإدارية .

أما عينة البحث فقد تكونت من (25) فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية ومن (5) أفراد من أعضاء الإدارة .

2) أداة البحث :

لغرض إنجاز هذا البحث قام الباحث بإعداد الأداة الخاصة بتحديد الكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلمين .

قام الباحث بمراجعة أهداف المقررات التربوية والتخصصية ، ومن تلك المراجعة استطاع الباحث تحديد (20) كفاية تعليمية لمقررات أصول التربية و(28) كفاية تعليمية

لمقررات المناهج وطرائق التدريس و(11) كفاية تعليمية في مقررات علم النفس وأخيراً (4) كفايات تعليمية في مجال التخصص الدقيق .

وقد قام الباحث بوضع تلك الكفايات التعليمية على شكل فقرات في قائمة تمثل استبانه البحث . وقد بينت تلك الاستبانة على وفق التدريج الرباعي : كبيرة جـــداً ، وكبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة . وأعطيت لهذه الدرجات أوزاناً تراوحه ما بين (4 – 1) على التوالي ، وبلغ مجموع أوزانها (10) درجات .

3) صدق استبانه الكفايات التعليمية :

لغرض التحقق من أهمية وصدق تلك الكفايات التعليمية وصلاحية اعتمادهـــا في برنامج أعداد المعلمين ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من رؤساء الأقسام والمختصين في كلية التربية وقد بلغ عددهم (5) أفراد قد وضعت أمام كل كفاية تعليمية بديلين هما : مهمة وغير مهمة وفي ضوء أراء توجيهات هذه المجموعة تم تعديل صياغة (6) كفايات تعليمية وقد حظيت تلك القائمة بموافقتهم جميعاً من حيث درجة الأهمية .

4) ثبات استبانه الكفايات التعليمية :

لحساب معامل ثبات الاستبانة قام الباحث بتجزئتها إلى نصفين : النصـــف الأول يمثل الفقرات الفردية والنصف الثاني يمثل الفقرات الزوجية .

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الزوجية وبين الفقرات الفردية وتم تصحيح معامل الثبات المستخرج باستخدام معادلة سيبرمان ويرون حيث بلغ معامل الثبات (95%) .

وفي ضوء ما تقدم أصبحت استبانه الكفاية التعليمية جاهزة للتوزيع على أفـــراد عينة البحث بعد أن توافر فيها عنصر الصدق والثبات .

النتائج المتعلقة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج الإعداد ومناقشتها :

1- النتائج المتعلقة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج الإعداد في مجال التخصـــص

ومناقشتها :

اعتبرت درجة الأهمية لكل كفاية تعليمية مقبولة عندما تزيد قيمتها عن (2.5) وهو الوسط الحسابي لتلك الأهمية ، حيث أن مجموع أوزان التقديرات الأربعة هـــو (10) . وبعد أن قام الباحث بتحليل استجابات أفراد العينة . تم ترتيب تلك الكفايات ترتيبـــاً تنازلياً في ضوء أوساطها الحسابي وانحرافتها المعيارية جدول (1) .

جدول (1)

م	الكفايات التعليمية في مجال التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
1	يتقن تخصصه	3.64	0.41	1
2	يلم ببعض المواد القريبة من تخصصه	3.49	0.48	2
3	يتـــابع الكتـــب والمجـــلات في تخصصـــه والتخصصات القريبة منه	3.45	0.50	3
4	يقتني مرجعاً أو أكثر في تخصصه	3.66	0.51	4

يتضح من الجدول أن جميع تلك الكفايات التعليمية قد زاد وسطها الحسابي عـــن الوسط الحسابي المعتمد (2.5) . وبذلك يمكن القول أن تلك الكفايات يجـــب التأكيـــد عليها أثناء فترة إعداد المعلمين في البرنامج .

2- النتائج المتعلقة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج الإعداد في مقررات أصـــول التربية ومناقشتها :

يبين الجدول (2) رأي أفراد العينة حول الكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج الإعداد في مقررات قسم أصول التربية .

م	الكفايات التعليمية	الوسط الحسابي	الوسط المعياري
1	يستوعب أهمية البحث العلمي والتربوي في تقدم المجتمعات البشرية	3.77	0.41

م	الكفايات التعليمية	الوسط الحسابي	الوسط المعياري
2	يستوعب أهمية التربية من منظور إسلامي .	3.69	0.51
3	يمتلك اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم .	3.67	0.60
4	يستوعب الأهداف التربوية والفلسفة التي أستند عليها التعليم.	3.64	0.56
5	يستوعب تطور التعليم في الجمهورية اليمنية .	3.63	0.54
6	يدرك العلاقة بين التربية والمؤسسات الاجتماعية .	3.62	0.54
7	يقارن بين مفهوم التربية عند الآخرين وبين مفهوم التربية في ضـــوء الفلسفة الإسلامية .	3.61	0.64
8	يستخدم المكتبة بطريقة فاعلة .	3.61	0.64
9	يقوم بجمع المعلومات من مصادرها المختلفة .	3.61	0.64
10	يعرف المشكلة ويحددها ويعالجها .	3.59	0.78
11	يكتسب اتجاهات إيجابية نحو البحث التربوي .	3.59	0.78
12	يقوم باختيار أنواع العينات ويحدد أعدادها .	3.52	0.65
13	يستوعب تجارب اليمن في التخطيط التربوي والدراسي	3.51	0.65
14	يتعرف على مفهوم التخطيط التربوي وعلى العوامل المؤثرة فيه .	3.50	0.61
15	يقارن بين المنهج الإسلامي في التربية وبـــين النظريـــات التربويـــة المعاصرة .	3.50	0.54
16	يستوعب نظريات الإدارة التعليمية والمدرسية .	3.47	0.65
17	يستوعب المبادئ الأساسية في الإحصاء التربوي .	3.47	0.73
18	يستوعب مبادئ الإدارة التربوية وعملياتها .	3.46	0.67
19	يستوعب وظائف الإدارة التربوية بمستوياتها المختلفة .	3.33	0.80
20	يتعامل مع المتغيرات التي تعزا على التعليم ويحدد أثرها على مسيرته التعليمية .	3.33	0.80

يتضح من الجدول السابق أن جميع الكفايات التعليمية في مقرر أصول التربية قـــد تجاوز الوسط الحسابي المعتمد (2,5) وبذلك يمكن القول أن تلك الكفايات يجب التأكيد عليها أثناء فترة الإعداد للطالب في البرنامج

3- النتائج المتعلقة بالكفايات اللازمة لبرنامج الإعداد في مقررات المناهج وطرائـــق

التدريس ومناقشتها :

يبين الجدول (3) رأي أفراد العينة حول الكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج الإعداد في مقررات المناهج وطرائق التدريس ومناقشتها :

م	الكفايات التعليمية	الوسط الحسابي	الوسط المعياري
1	بعد خطة درس يومية في مجال تخصصه .	3.59	0.62
2	يستوعب أهداف المادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها .	3.59	0.55
3	يستوعب أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تحسين جودة التعليم .	3.57	0.55
4	يفرق بين الأهداف العامة وبين الأهداف الخاصة .	3.56	0.58
5	يستخدم المختبر بطريقة فعالة .	3.48	0.63
6	يستوعب أهداف المرحلة الدراسية التي يدرس فيها .	3.48	0.58
7	يكتسب مهارات التدريس .	3.47	0.63
8	يكتسب مهارات أعداد الاختيار المقالية والموضوعية .	3.45	0.63
9	يعرف كل طريقة للتدريس والفرق بين أساليب التدريس .	3.43	0.70
10	يقوم بتحليل المنهاج والكتاب المدرسي .	3.40	0.67
11	يستوعب عملية تخطيط وتطوير المنهاج .	3.40	0.67
12	يتعرف على أنواع طرائق التدريس التقليدية والحديثة .	3.40	0.71
13	يقوم بإعداد وسائل تعليمية من خامات محلية .	3.40	0.71
14	يكتسب قواعد وشروط استخدام كل طريقة من طرائق التدريس .	3.39	0.70
15	يستوعب أسس المنهاج .	3.39	0.79
16	يستوعب مكونات المنهاج .	3.39	0.79
17	يستوعب نظريات المنهاج .	3.35	0.68
18	يستوعب خصائص كل طريقة من طرائق التدريس .	3.35	0.70
19	يستوعب مجالات التقويم التربوي وأنواعه وأهميته .	3.34	0.80
20	يكتسب اتجاهات إيجابية نحو البيئة .	3.33	0.76
21	يحدد أهداف الدرس في المجال المعرفي والمهاري والوجداني .	3.33	0.76
22	يتعرف على أنواع الأهداف المعرفية ويقوم بصياغتها سلوكياً .	3.33	0.72
23	يتعرف على أنواع الأهداف المهارية ويقوم بصياغتها سلوكياً .	3.33	0.72

م	الكفايات التعليمية	الوسط الحسابي	الوسط المعياري
24	يتعرف على الأهداف الوجدانية ويقوم بصياغتها سلوكياً .	3.33	0.74
25	يستوعب أهداف التربية البيئية .	3.32	0.80
26	يفرق بين أنواع تنظيمات المناهج الدراسية .	3.28	0.78
27	يعمل على حماية البيئة من التلوث ويحافظ على مصادرها الطبيعية .	3.26	0.84
28	يستوعب بعض العادات والقواعد الصحية ويعمل على تطبيقهـــا في حياته اليومية .	3.26	0.85

يتضح من الجدول أن جميع الكفايات التعليمية في مقـــررات المنـــاهج وطرائـــق التدريس قد زاد وسطها الحسابي عن الوسط الحسابي المعتمد (2.5) وبذلك يمكن القول أن تلك الكفايات يجب التأكد عليها أثناء فترة إعداد الطالب في البرنامج .

4- النتائج المتعلقة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم في مقررات علم النفس التربوي ومناقشتها :

يبين الجدول (4) رأي لأفراد العينة حول الكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج الإعداد في مقررات قسم علم النفس التربوي . جدول (4) .

م	الكفايات التعليمية	الوسط الحسابي	الوسط المعياري
1	يتعرف على أنواع نظريات التعليم .	3.65	0.58
2	يتعامل مع المتعلمين وفق الأسس النفسية والتربوية .	3.61	0.59
3	يستوعب أهمية كل نظرية من نظريات التعلم .	3.54	0.50
4	يستوعب خصائص نمو كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم .	3.52	0.53
5	يمارس عمليات الأستاذ التربوي والنفسي .	3.50	0.53
6	يستوعب أهداف علم النفس .	3.44	0.64
7	يقدم المساعدة والمشورة للآخرين .	3.41	0.63
8	يستوعب تطبيقات كل نظرية من النظريات التربوية والنفسية .	3.40	0.60
9	يتعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة .	3.32	0.68

م	الكفايات التعليمية	الوسط الحسابي	الوسط المعياري
10	يستوعب مبادئ النظريات التربوية والنفسية .	3.18	0.91
11	يعد اختبارات نفسية وفق الشروط الخاصة بها .	3.11	0.88

يتضح من الجدول أن جميع الكفايات التعليمية في مقررات علم نفس التربوي قد زاد وسطياً الحسابي عن الوسط الحسابي المعتمد (2.5) وبذلك يمكن القول أن تلك الكفايات يجب التركيز عليها أثناء إعداد الطالب في برنامج كلية التربية .

توصيات البحث :

- الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير أهداف كلية التربية ذمار – جامعة ذمار ، وكذلك في تطوير برنامج إعداد المعلمين فيها من حيث الساعات المعتمدة بكلية التربية البيضاء جامعة ذمار للبرنامج ككل ولكل جانب من جوانبه الأربعة.
- الاهتمام من قبل كل قسم من الأقسام التربوية والعلمية والأدبية بالكفايات التدريسية اللازمة لبرنامج إعداد المعلمين بحيث يجب تضمين تلك الكفايات في مقررات القسم والتركيز عليها أثناء فترة الإعداد .
- الاهتمام بأولويات التخطيط لكل من : التربية العملية للبرنامج وكذلك الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية .
- الاستفادة من نتائج هذا البحث عند القيام بتطوير برامج كليات التربية اليمنية الأخرى .

قائمة المراجع :

1) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (1995) : التقرير النهائي للمؤتمر الخامس لـوزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية ، القاهرة (11 – 14) حزيران ، التربية الجديدة ، عمان .

2) وزارة المعارف (2003) ماذا يريد المجتمع من التربويين ، المعرفة – العـدد (93) المملكـة العربيـة السعودية .

3) الغيثي ، عبدالله مبارك (1991) : مشاكل وتحيات تضخم مؤسسات التعليم العالي – حالة كلية التربية – جامعة صنعاء ، الفكر التربوي ، الأمانة العامة لاتحاد التربويين العرب ، دار عدن للطباعة والنشر .

4) غاسـتون ميـالا ريـه ، (1995) : إعـداد المعلمـين ، تعريـب د. فـؤاد شـاهين ، ط3 .

5) حسين ، سلامة عبد العظيم ومحمد عبد الرزاق إبراهيم (2002) معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة ، مستقبل التربية ، المجلد (8) العدد (24) ،

6) طعمية ، رشدي أحمد (1999) : المعلم ، كفاياته ، إعداده وتدريبـه ، ط2 ، دار الفكـر العـربي : القاهرة .

7) طعمية ، رشدي أحمد ك (1999) : المعلم ، كفاياته ، إعداده وتدريبه ، ط1 ، دار الفكـر العـربي : القاهرة .

8) جامعة ذمار (2002) : دليل و لائحة كلية التربية .

9) ضافر ، محمد إسماعيل (1989) : برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العـربي ، الريـاض ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج .